

أغسطس ٢٠٢٦

العدد (٧)



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

أدوات الذكاء الاصطناعي في الدعايا والحرب النفسية والفوضى المجتمعية
تطبيقات وتجارب إقليمية ودولية

أ.د. حسن سلامة
د. نور الدين شعبان

سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

أدوات الذكاء الاصطناعي في الدعايا والحرب النفسية والفوضى المجتمعية
تطبيقات وتجارب إقليمية ودولية

” عن سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

يركز هذا الإصدار على رصد التفاعلات بين الدولة بمؤسساتها الرسمية وبين المجتمع بتكويناته المتعددة، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتكنولوجية عبر منهج علمي منضبط، يستشرف آفاق التطور نحو بناء الجمهورية الجديدة.

“

أغسطس ٢٠٢٦

العدد (٧)

الإشراف العام
لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي
لواء. أشرف لبيب

التحرير
أ. د. طارق فهمي
أ. د. حسن سلامة

إعداد
أ. د. حسن سلامة
د. نور الدين شعبان

المدير المالي
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير
أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني
أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.
التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866
فاكس: 25770063
ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513
البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org



“نحن مطالبون بتحسين شباب مصر، خاصةً من لم يكن واعياً لمرحلة عام ٢٠١١، مع مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير ملائم، لاسيما الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يخلق سياقات غير حقيقية، وأكد هنا أن حماية الدولة ليست بالإجراءات الأمنية فقط، بل كذلك بإجراءات تقوم بها مؤسسات الدولة المختلفة، ومنها المساجد والكنائس والجامعات والمدارس... وموضوع الوعي مهم، ولا بد أن نأخذ بالأسباب وننشر الوعي”

أكاديمية الشرطة

القاهرة الجديدة

24 يناير 2026

فهرس المحتويات

١	تصدير
٣	مقدمة
٦	المحور الأول: أدوات التخليق والتزييف التوليدي للوسائط (Synthetic Media & Deepfake Generation)
٣٩	المحور الثاني: أدوات الأتمتة، الأسراب الذكية، وحجب المحتوى (Autonomous Swarms, Amplification & Censorship)
٥٦	المحور الثالث: أدوات التنميط السيكومتري، الاستماع والتوجيه السلوكي الدقيق (Psychometric Profiling, Social Listening & Microtargeting)
٩٥	المحور الرابع: منظومات الدفاع المعرفي، كشف التهديدات والتحقق الجنائي (Cognitive Security, Forensic Detection & Defense)
١٣٦	خاتمة
١٣٩	توصيات
١٤٣	المراجع

تصدير:

نقف اليوم أمام جيل جديد من الحروب غير المتماثلة التي تجاوزت الحدود المادية واستقرت في عمق الوعي البشري، حيث تحول العقل الإنساني إلى ركيزة أساسية للاستهداف المعرفي. لم تعد العقيدة العسكرية المعاصرة تعتمد على التدمير الصلب بقدر اعتمادها على الهندسة السلوكية العكسية وتفكيك «الحقيقة المشتركة» داخل المجتمعات. إن ما نشهده من تدفق خوارزمي ممنهج ليس عفوياً، بل هو نتاج دراسات بينية تدمج علوم الحوسبة المتقدمة بعلم النفس السياسي ونظرية الاتصال، بهدف تدمير جدار الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية السيادية وزرع مناخ من الاحباط والعدمية المعرفية.

أما على أرض الواقع، فإن المجتمع المصري يقع في قلب هذه المواجهة الإدراكية، حيث تُشن ضده حملات شرسة ومستمرة لضخ الشائعات الملوثة التي تستهدف إنجازاته ومفاصل استقراره. نرى عياناً كيف يتم توظيف ترسانات أسراب البوتات والجيوش السيبرانية عابرة الحدود لاختطاف الهاشجات وصناعة تريندات هلع اصطناعي موجه، بالتزامن مع فترات الطوارئ الاقتصادية والجيوسياسية. يتكامل هذا الخطر مع استخدام تقنيات التزييف الفائق والتنسيل الصوتي العصبي لتزوير تصريحات ومقاطع القادة لإحداث صدمات نفسية مباغتة وشل حركة اتخاذ القرار في الشارع قبل فحصها وجنائياً وتفنيدها.

إن الأخطر في هذه المنظومة التطبيقية هو الانتقال من الحشد الرقمي العشوائي للجمهور إلى التنميط النفسي والجراحي الدقيق للكوادر والنخب الفكرية والتنفيذية بمصر. تُستغل منصات التواصل المهني والشبكات المفتوحة لكشط البيانات السلوكية للشباب والمسؤولين وصناعة ملفات سيكومترية تحدد مواطن القلق والضعف لديهم، تمهيداً لشن عمليات استدراج بارد أو ابتزاز صامت. يتزامن ذلك مع تكتيكات هجينة للتعمية الإشاراتيّة وحجب البيانات الشفافة للدولة لمنع وصول الحقائق للمواطنين، مما يفرض تحدياً غير تقليدي يتطلب أدوات فحص وتطهير شبكي فوري لحماية شرايين الاتصال المعلوماتي القومي.

ختاماً، تؤكد الدولة المصرية أن مواجهة هذه الترسانات تفرض تبني استراتيجية أمن معرفي صارمة تركز على فلسفة «انعدام الثقة المطلق» وتأمين الهوية الرقمية للمعلومة عبر هندسة البلوكشين والتعقيم الوظيفي للكوادر. إن خط الدفاع الأخير والأقوى في هذه المعركة لن يكون تقنياً بحتاً، بل يتمثل في بناء «درع إدراكي» لدى المواطن المصري يركز على الوعي العلمي والشك الخوارزمي الواعي. بتلاحم الجبهة الداخلية وتكامل الحلول البرمجية السيادية مع وعي الشارع، نضمن تحويل المجتمع إلى كتلة مصمتة تتحطم عليها كافة مخططات تفكيك الوعي واختراق الأمن القومي.

اللواء طارق عبد العظيم

رئيس المركز

أغسطس ٢٠٢٦



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

أ. د حسن سلامة

مساعد رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط للتطور المجتمعي والمؤسسي - أستاذ العلوم السياسية، ومحاضر في عدد من الجامعات، والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، وهو متخصص في دراسات النظام السياسي المصري، واستطلاعات الرأي، وقضايا المجتمع المدني، وله العديد من الكتابات في مجال التنمية السياسية، والأحزاب السياسية والنظم الانتخابية.



د. نور الدين شعبان

خبير إحصائي متخصص في مجال استطلاعات الرأي العام والمؤشرات الدولية، رئيس وحدة الدراسات الميدانية واستطلاعات الرأي العام بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، شارك في العديد من الدورات التدريبية للمهنيين والعاملين في الجهاز التنفيذي في مجال الإحصاء والنمذجة وتحليل البيانات.

